

إضراب يعم الضفة نصرة لغزة تظاهرات عالمية دعماً للفلسطينيين.. ومجازر العدو تتواصل

شهدت مدن عدّة حول العالم تظاهرات حاشدة دعماً للفلسطينيين، وتنديداً بالإيادة الجماعية التي يواصل الاحتلال الصهيوني ارتكابها في قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول /أكتوبر ٢٠٢٣. وشارك مئات الآلاف في دعوات الإضراب الشامل، استجابة لنداءات تضامن عالمي من أجل غزّة.

وليت أعداد كبيرة دعوة الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين إلى الشعوب لمناصرة غزة، ودعت إلى محاصرة القنصليات الصهيونية حول العالم. في المقابل، أكدت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة ضرورة تنظيم فعاليات جماهيرية ضاغطة على الاحتلال داعميه، لوقف المجازر بحق سكان القطاع.

وشهدت عدة دول أوروبية تظاهرات داعمة، حيث وصف المشاركون ما يجري في غزة بأنه من "أشنع أشكال العنصرية"، وسط صمت دولي إزاء الجرائم المرتكبة بحق المدنيين، لا سيما الأطفال والنساء. وتفاعل الكثيرون مع دعوات الإضراب العالمي، دعماً للشعب الفلسطيني.

ورفع المشاركون في إسطنبول وفي باريس وفي مالمو وفي لندن وفي واشنطن وفي سُنول وفي الرباط وفي الأردن، الأعلام الفلسطينية واللبنانية، إلى جانب لافتات وشعارات تطالب بوقف العدوان على غزة، ووقف استهداف المدنيين، والانتقام للقانون الدولي الإنساني. كما دعا المتظاهرون الحكومة البلجيكية إلى وقف تصدير السلاح لليكين الصهيوني، واتخاذ موقف أكثر حرّماً للضغط على الاحتلال من أجل وقف عملياته العسكرية المستمرة على قطاع غزة.



الضفة والقدس المحتلتين

في الضفة الغربية والقدس، أعلنت نقابة المهندسين - فرع القدس الإضراب الكامل وعدم التوجه إلى مواقع العمل. كما أعلنت الاتحاد العام للمعلمين التزامه بالإضراب في مدارس الضفة والقدس، رفضاً للمجازر الصهيونية وصممت المجتمع الدولي. في وقت عمّ إضراب شامل، جميع مدن الضفة الغربية، استجابة لدعوة أطلقها القوى الوطنية والإسلامية تضامناً بالإدانة.

استشهاد صحفيين في غزة

استشهد صحافي وشاب فلسطيني وجّه عدد آخر، فجر الاثنين، من جراء استهداف طائرات الاحتلال خيمة الصحفيين في جوار مجمع ناصر الطبي في خان يونس جنوبي قطاع غزة. وقالت وسائل إعلام إنّه استشهد الصحفي حلمي الفقعاوي، والشاب يوسف الخنزاري، فيما جرح عدد آخر من الصحفيين هم: أحمد منصور، حسن أصلح، أحمد الأغا، محمد فايق، عبد الله العطار، إيهاب البرديني، محمود عوض، ماجد قدري، بعد قصف خيمتهم جنوبي قطاع غزة.

في السياق دان التجمع الإعلامي الفلسطيني جريمة قصف الاحتلال خيمة الصحفيين في خان يونس، ناعياً الصحفي حلمي الفقعاوي مراسلاً وكالة "فلسطين اليوم".

وشنّد التجمع ال怨恨 الرملاء كافية، وتوثيق وفضح جرائم الإبادة والتّهميّة العرقية بحق الشعب الفلسطيني. كما أفادت مصادر طيبة باستشهاد ٢١ فلسطينياً في غارات استهدفت مناطق عدّة في غزة من فجر الاثنين، في حين قال وزار الصحة إنّ مستشفيات القطاع استقبلت ٥٧ شهيداً و١٣٧ مصاباً خلال الساعة الماضية. وأوضحت المصادر أنّ شهداء الإثنين بينهم ١٣ قتيلاً بحسب وجنوبي القطاع، فيما أفاد مصدر محلي باستشهاد فلسطينيين وإصابة العشرات بينهم أطفال ونساء في قصف استهدف متربين في دير البalah وسط القطاع.

القبة الحديدية لم تتمكن من اعتراض صواريخ المقاومة.. وإصابات في صفوف المستوطنين



بعد استئناف القصف من غزة تجاه أسود وعسقلان المحتلتين غضب عارم يسود الشارع الصهيوني..

عن أي نصر تتحدثون؟!

لارتفاع تطلق مع وجود ٥٩ أسيراً في غزة، مضيفاً أن ما وصفها بـ"حكومة ٧ أكتوبر" لاتزال تدعي "النصر الكامل".

تظاهرات ضد تنتيابو

من جانب آخر قالت قناة "كان ١١" الصهيونية إنّ عائلات الأسرى الصهاينة لدى المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وعائلات أسرى عائدين، تظاهروا أمام مقر إقامة رئيس حكومة الاحتلال، بنiamin Netanyahu، تنتيابو في القدس المحتلة.

وخلال وقفة احتجاجية أمام مقر تنتيابو، قرأت العائلات شهادات أسرى صهاينة عائدين. فقد توجهت جدة عيدان الكسندر إلى تنتيابو والقول: "عليك الجلوس مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب وإنجاز صفقة تعييد الجميع، لأنّ تذكر في صفحات التاريخ اليهودي بأنك أعدت كل الأسرى إلى الوطن".

بدوره قال إيزر أدار: "أنا هنا لأول مرة لأنّنا وصلنا إلى شعور طريق مسدود. المخطوفون أزيحوا جانبهم، ونحن نصرخ ولا يحدث شيء". أدعوه رئيس الحكومة أولًا لإعادة الأسرى في نيسوة واحدة كي تكون هنا فرصة مستقبل أفضل". ومع استئناف العدوان على قطاع غزة، يتحجّج أهالي الأسرى الصهاينة، وبدوره قال إيزر أدار: "أنا هنا لأول مرة لأنّنا وصلنا إلى صورة دائمة، ضدّ حكومة تنتيابو، مؤكدين أنه يخاطر في حياة ابنائهم من أجل أهدافه السياسية، وأن لا حلّ بإعادتهم إلا من خلال التفاوض، وهو ما أثبتته التجربة، وهذا متوكّد المقاومة الفلسطينية".

أيضاً وكان زعيم "المعارضة الصهيونية"، يائير لبيد، قد أكد أكثر من مرتّة أنّ المودة إلى الحرب في غزة تعني موت الأسرى الصهاينة. وكذلك أكد الأمر نفسه وزير "الأمن الصهيوني" المقال، يواف غالانت.